

النص:

الحرية شمس يجب ان تشرق في كل نفس. فمن عاش محروماً منها عاش في ظلمة حالكة، يتصل أولها بظلمة الرحم، وآخرها بظلمة القبر .

ولقد صنع الإنسان القوي للإنسان الضعيف سلاسل واغلالاً، وسماها تارة ناموساً وأخرى قانوناً، ليظلمه باسم العدل، ويسلب منه جوهرة حريته باسم الناموس والنظام.

صنع له هذه الآلة المخيفة وتركه قلقاً حذراً، مروع القلب، مرتعد الفرائص، يقيم من نفسه على نفسه حراساً (تراقب حركات يديه) وخطوات رجله وحركات لسانه وخطرات وهمه وخياله، لينجو من عقاب المستبد ويتخلص من تعذيبه، فويل له ما أكثر جهله ! وويل له، ما أشد حمقه ! وهل يوجد في الدنيا عذاب أكبر من العذاب الذي يعالجه ؟ أو سجن أضيق من السجن الذي هو فيه ؟

ليست جناية المستبد على أسيره أنه سلبه حريته، بل جنايته الكبرى عليه أنه أفسد عليه وجدانه، فأصبح (لا يحزن لفقد تلك الحرية)، ولا يذرف دمعاً واحدة عليها .

لو عرف الإنسان قيمة حريته المسلوبة منه، وأدرك حقيقة ما يحيط بجسمه وعقله من القيود، لانتحر كما ينتحر البلبل إذا حُبس في القفص، وكان ذلك خيراً له من حياة لا يرى فيها شعاعاً من أشعة الحرية، ولا تخلص إليه نسمة من نسوماتها ...

لا سبيل إلى السعادة في الحياة، إلا إذا عاش الإنسان فيها حراً مطلقاً، لا يسيطر على جسمه وعقله ونفسه ووجدانه وفكره مُسيطر إلا أدب النفس. فالحريّة الحريّة .

مصطفى لطفي المنفلوطي- النظرات- بتصرف

الأسئلة:

البناء الفكري: (05)

- 1- هات فكرة عامة للنص .
- 2- مامصير من خرم الحرية ؟
- 3- ماهو السبيل الأمثل للسعادة حسب رأي الكاتب ؟
- 4- هات من النص مرادف الكلمات التالية : الأطراف – المتسلط

البناء الفني : (02)

- 1- استخرج من النص محسنا بديعيا وبين نوعه .
- 2- في العبارة الآتية (لو عرف الإنسان قيمة حريته المسلوبة) صورة بيانية اشرحها وبين نوعها

البناء اللغوي : (05)

- 1- اعرب ما تحته خط في النص .
 - 2- بين الوظيفة الاعرابية للجملتين ما بين قوسين .
 - 3- صغر كلمة : البلبل .
 - 4- صُغ اسم التفضيل من كلمة : عالج
- الوضعية الإدماجية: (08)

السند:

مررنا منذ بضعة أيام بذكرى أحداث مجازر الثامن ماي 1945 الأليمة، دفع فيها الشعب الجزائري ثمناً باهضاً ضريبة للحرية والانعتاق .

التعليمة:

اكتب نصاً لا يقل عن عشرة أسطر تبين فيه قيمة الحرية في حياة الشعوب ، مؤيدا كلامك بشواهد موظفا صيغة مدح أو ذم .